

دفع الشبهات) 01 (للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 2012/01/20

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد فمرحبا بكم من جديد في هذه السلسلة التي اعرض فيها بعض الشبهات التي يتبرأها الشيعة وغيرهم حول صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا ذلك - 00:00:00

قال شيخنا ج Zah الله خيرا. الله يبارك فيك. فيرد بذلك ما وفقه الله اليه. مرحبا بك يا شيخ فارس اهلا وسهلا. ايها الاخوة المؤمنون ان شاء الليلة مع حديث امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وما اثير حوله من شبهات. آآ وقبل ان نتكلم عما اثير - 00:00:20

وحلوه من شبهات لو يتفضل فضيلة الشيخ متكرما محسنا علينا بان يحدسنا عن شيء من فضائل عمر رضي الله عنه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فنستغفر لله من تقصيرنا في - 00:00:40

اداء حق عمر رضي الله تعالى عنه ذلك المحدث العبرى كما وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال عنه فلم ارى عبقرى يفري فريا وقد قال سيكون او قد كان - 00:01:00

في الامم من قبلكم محدثون يعني ملهمون. فليكن من امتى منهم احد فانه عمر عمر الفاروق من السابقين الاولين. ومن المهاجرين الاولين ايضا رضي الله تعالى عنهم وكما قال ابن مسعود ما زلت اعزه منذ اسلم عمر رضي الله تعالى عنه - 00:01:20

كان مهابا بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في عدة احاديث. دعا النبي الى الانفاق فتصدق عمر بنصف ماله. شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الغزوات. شهد تبادلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك يا عمر لعل - 00:01:50

الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غرفت لكم. شهد الغزوات مع الرسول صلى الله عليه وسلم شهد بدوا واحدا والاحزاب وعدة غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وعلى - 00:02:20

الله وسلم فكم غترت قدماء في سبيل الله؟ وكما انفق من ماله لنصرة هذا الدين القيم وكم ضرب بيده لاعلاء كلمة الله عز وجل؟ رضي الله تعالى عنه ثم ان عمر بن الخطاب وكما سلف مبشر في عشرات الاحاديث. بالجنة ابو بكر في الجنة - 00:02:40

عمره في الجنة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائمًا يقول انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر في غيابهما جاء رجل فقال يا رسول الله كنت ارى بقرة فركبتها. فالتفتت - 00:03:10

الي قائلة اني لم اخلق لهذا انا خلقت للحرث. قلت سبحان الله بقرة تتكلم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر. وبينما رجل يرعى غنما اذ عدا الذئب على شاة - 00:03:30

فاكلها فتبعده فاستخلص منه. فالتفت اليه الذئب قائلًا اتأخذ مني رزقا ساقه الله الي؟ فملها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري. فقال الرجل سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بذلك انا - 00:03:50

وابو بكر وعمر هذا المحدث الملهم كان يتكلم بالامر فيأتي الوحي بمثله. وافتقت ربي في ثلاث التحليل نجد انها زادت عن ثلاث كثيرا. يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزل - 00:04:20

لا تخروا من مقام ابراهيم مصلى لفظ الامر. في كتاب الله قال تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يشخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. وكان الرسول استشار اصحابه - 00:04:40

وفي اسار اسار بدر. قال عمر قولا خالفا فيه ابا بكر وجنه الرسول الى رأي ابي بكر يا رسول الله نقبل منهم الفدية. تكون عونا لنا عليهم. قال عمر لا ارى ذلك يا رسول الله - 00:05:00

ارا ان تمكنا حمزة من فلان قريب له. فيقتله وتمكن علينا من فلان قريب الله فيقتله وتمكنني من فلان قريب لي فاقته. جنه النبي الى رأي ابي بكر. وقبل الفدية فنزلت - 00:05:20

الآلية ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخزتم عذابا عظيم. فدخل عمر على رسول الله وابي - 00:05:40

بكر يبكين قال ما يبكيكم يا رسول الله؟ لو كانوا شيء يبكي بكت معكما ولو لم يكن سوى شيء يبكي فبكت لبكانكم. قال لقد عرض علي عذاب اصحابك ادنى من هذه الشجرة ولو كان - 00:06:00

احد لا كان انت يا ابن الخطاب. لقد قال عمر لحصة يوصيها عسى ربه ان طلقهن يبدلها ازواجا خيرا منك. مسلمات مؤمنات فنزلت الآية كما قال عمر. لقد قال عمر - 00:06:20

لا تصلي على ابن ابي يا رسول الله. قال كذا وكذا يوم كذا وكذا. حتى ان الرسول من كثرة كلام عمر قال دعني عنك يا ابن الخطاب ان الله خيرني فاخترت. قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم. تستغفر لهم - 00:06:40

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فاخترت ان استغفر فنزلت الآية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. ونزلت ولا تصلي على احد - 00:07:00

احد منهم مات ابدا الاخيرة التي نزلت ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا طقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. تتوالى موافقات عمر بما لا يكاد الحصر. يأتي عليه - 00:07:20

عمر بن الخطاب كما قال ابن مسعود ما رأيت احدا اجد ولا اجود مما من عمر ابن الخطاب. وفي الختام يثنى علي علي رضي الله عنه حينما سأله ابنه محمد ابن علي الذي هو محمد بن الحنفية - 00:07:40

من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر. قال ثم من؟ قال ثم عمر. رضي الله عنه ان عمر كان مهابا كما قال ابن عباس قد افتى ابن عباس باراء بعد موت عمر - 00:08:00

كان فيها خلاف احيانا لاراءه في زمن عمر فكان يقال له لما كنت في زمان عمر تقول كذا؟ كان يقول كان ابا فهمته فكانت له هيبة. ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليفرق منكم - 00:08:20

يا ابن الخطاب والله ما سلكت فجرا يا عمر الا سلك الشيطان فجرا غير فجك يا ابن الخطاب ما سلكت فجرا الا سلك الشيطان فجرا غير فجك يا ابن الخطاب كان رجلا غيورا على دينه - 00:08:40

غيورا على محارم الله سبحانه وتعالى فتحت في زمانه فتوحات عظيمة والدولة محكمة متماسكة تزداد الرقاع والبقاء الداخلة في الاسلام وهي في اشد الاحكام واحسن سياسة يساس بها الناس. ان النبي عليه الصلاة والسلام قالرأيتي في المنام - 00:09:00

واوتيت بقدر لبن فشربته. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم اي علم قال سمعنا فضل عمر. قالوا كيف اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. يعني ان عمر اخذ - 00:09:30

علمها بعد رسول الله. ما العلم هذا؟ لم يكن علما بالاحاديث ولا حفظ للقرآن انما كان العلم بسياسة الناس كيف يسوس الناس. كيف يسوس عمر الناس كان العلم بسياسة الناس فتحت البلاد والدولة محكمة والخلافة محكمة ومسطير عليها - 00:09:50

لا مجاملة لا محاباة اتسم بالعدل والانصاف. وكما سمعتم قبل ان ابني عاص وبيد الله شرب الخمر في مصر. فشرب الخمر في مصر مع ابي سروة. في زمن امرة عمرو بن العاص - 00:10:20

فانبثهما نفسهما. فقال ابن عمر لابي سروة قم بنا الى هذا الامير يطهرنا. فذهب معه الى عمرو بن العاص وقال اصبتنا حدا ايتها الامير

فطهرنا. فجلدهما عمرو بن العاص. ولكنها جلدتها في القصر - 00:10:40
فبلغت الواقعة عمر ابنك شرب خمرا فجلد. تخيل لو بلغت رئيساً في زماننا أو ملكاً في زماننا ان امير من امراء جلد ابني ماذا اصنع؟
استدعى بسرعة عمرو بن العاص تعال. من مصر الى المدينة - 00:11:10
كم يوم على الفرس يأتي او على الناقة؟ استدعاه اتي بها. ائن تعال انت وابني وابي سروعه. فاتى فلما جاءه قال يا عمرو بن العاص
تجلد شربة الخمر امام الناس وتجلد - 00:11:30
ولدي سري يا عمرو ابن العاص تحلق الشعور شربة الخمر وتترك شعر ولدي والله لا يكون وهذا الجلد على ابنه. وفعل بابنه ما يفعل
بسائر الناس. ومات بعد ثمانين يوماً ولده فظن الناس - 00:11:50
اسوأ انه مات من اعادة الجلد فقالوا عمر جلد ولده حتى مات ولم يكن كذلك انما هي اقدار الله الغالبة عمر رضي الله تعالى عنه يجد
على ابنه اسر الرياش كما لا يخفى عليكم وجد ابن - 00:12:10
عبدالله عنده فلوس ومتربيش لابس ليس جديد. من اين اتيت بهذا؟ قال كنت بالكوفة فاعطاني ابو موسى مالا اوصله لكم فاشترت
به اشياء من الكوفة وبعثها بالمدينة وجنتكم باموالكم. هي هي مليون مليون هو هو مثلا. قال لا - 00:12:30
فوالله ابداً هذا كله الريح لنا هذا بيت مال المسلمين. ليس لك فقال كيف انا اذا كنت انتم خسروا فيه ما ما كنتش هاخد منكم شيئاً
ولا احملكم شيئاً سارداً المال لكم. لا والله ابداً. فتحاكموا - 00:12:50
الى مجلس الشورى عمر فقضى مجلس الشورى ان ابن عمر كمستمر في المال له نصف الربح ونصف الربح يرجع الى الى بيت مال
المسلمين. فكما قال القائل ما رأيت احداً اجد ولا اجود من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:13:10
رجل جاد في دينه ليس باللاعب اللاهي ولا باللاعب رضي الله تعالى عنه رجل على خلق ودين وغيره على الدين ومحدث وعقيري.
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:30
ليس من صالح الناس بل من الافذاذ رضي الله تعالى عنه. رضي الله عنه وهو يموت حين يقول لابنه يا عبدالله بن عمر يا
عبدالله بن عمر انظر الى ديوني - 00:13:50
 فهو امير المؤمنين والقائم على بيت المال. انظر الى ديوني. وانظر في اموالنا. ان وجدت اموالنا وتسدد ديوني فبادر بالسداد. ان
ووجدت اموالي لا تسدد ديوني فانظر في قبليتيبني عدي - 00:14:10
اجمع اموالاً منبني عدي كي تسدد عني ديوني. ان لم تكن اموالبني عدي تكفي لسداد ديون فاسأل في قريش ولا تعدوا قريشا الى
غيرهم. لا تسأل غير القرشيين. صد عني الدين - 00:14:30
يا عبدالله بن عمر ويرعوا الناس داخلون عليه يعزوونه ويصبرونه في مرض الموت شاباً يدخل عليه مسبلاً ازاره. قل يا ابن
اخي ارفع ثوبك انه اتقى لربك وانقى لثوبك - 00:14:50
ابن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة استأذنها في ان ادفن بجوار صاحبيه. قل لا يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن بجوار صاحبيه
ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين - 00:15:10
اميرة ان ازنت ادفونني بجوار صاحبي ان لم تأذن فردوني الى مقابر المسلمين. ومن من مناقبه وفي ختام حياته. وبه اختم مجتهزاً
فما ذكر غيظ من فيض. وقطرة من بحر في - 00:15:30
فضائل هذا المحدث الملهم العقربي. يقولون له وليس العالم اجمع استخلف ولدك عبدالله ابن عمر كي يكون اميراً من
بعدك؟ يقول انا استخلف ولدي لا والله ابداً ولداً لا يحسن الطلاق ابداً ان اترك فقد ترك من هو خير مني. رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - 00:15:50
وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر. لكنني اترك الامر شورى في هؤلاء الستة. ما مزايا ستة يقول ابن يقول عمر الذين
مات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضي. هذه موازينه - 00:16:20
هذه موازين الذين مات الرسول وهو عنهم راضي اترك الخلافة من بعدي شورى. في علي ابن ابي طالب وعثمان ابن عفان وطلحة بن

عبيد الله وعبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص - 00:16:40

هؤلاء الستة الذين مات الرسول وهو عنهم راضي. وهو عنهم راضي. الخلافة في واحد منهم هم يختارون فيما بينهم وان اصابت الخلافة سعدا فحيانا وان لم تصب الخلافة سعدا فاوصي - 00:17:00

قيفة من بعدي بسعد بن ابي وقاص فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة بامر كانت دارت على هذا حتى يؤدي لسعد حقه. فان سعدا كان عمر ولاه على الكوفة. فاهل الكوفة الاشرار - 00:17:20

او شعبه انذاك فقالوا لا يحسن الصلاة ولا يعدل ولا ووجبان ويتكلم في عرضه. فذهب عمر ارسل رسولا اليهم وناشدهم بالله وكل يثنى بخير ما يقولون في سعد الى ان قام رجل في مسجد - 00:17:40

ورسول عمر يقول اناشدكم الله ان تقولوا في سعد بالحق. فقام رجل كذاب قال اما وقد ناشدتنا فان سعدا لا يعدل في القضية ولا يحكم بالسوية ولا يخرج في السرية. وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله - 00:18:00

لكن اتهم بهذا. الشاهد ان الامر هو لدفع الفتنة عزل عمر سعدا رضي الله عنه فقال عمر محترزا عند موته او صي الخليفة من بعدي بسعد ابن ابي وقاص. فاني لم اعزله - 00:18:20

وعن عجز ولا خيانة كان ينتخب ويختار يعني بالانتخاب الانتقاء. مجلس الشوري. من هم مجلس الشوري عند عمر مجلس الشوري من شروطه فيهم بعد الفهم ان يكونوا حملة لكتاب الله. حمل لكتاب الله - 00:18:40

عندهم بصائر عندهم افهام رضي الله عن عمر واسكه الفردوس رضي الله عنه وارضاه يا هنيئا له ويا بشراه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما احوجنا الى الجد كما كان عمر جادا في حياته - 00:19:00

نصرة هذا الدين وبازلا كل ما يملك لنصرة هذا الدين القيم رضي الله عنه ايها الاخوة بهذا القدر ان شاء الله تعالى نلتزق في هذه المحاضرة ونرجى الشبهات ان شاء الله تعالى - 00:19:20

في محاضرة اخرى ويعني كما اذكر اخواني جميعا ان الذود عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو داود عن دين الاسلام فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي شيخنا خيرا على ما يقدمه لدين الاسلام ولصحابة النبي وان يصله بهم وان يجلس معهم هذا المجلس في جنات - 00:19:40

في النعيم. لكم ويرضى عنه وعن والديه اللهم امين. جزاك الله خير يا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك يا شيخ. هذا وصلی اللهم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:00

وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:20:10